الحكومة الأفغانية تنشر قوات خاصة وميليشيات لمواجهة هجوم «طالبان»

أحد عناصر الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات» : نشرت السلطات الأفغانية أمس الثلاثاء مئات الأفراد من قوات خاصة وميليشيات موالية للحكومة، بهدف مواجهة الهجوم العنيف الذي تشنه طالبان في الشمال، والذي أدى إلى فرار أكثر من ألف جندي أفغاني إلى طاجيكستان المجاورة.

واندلعت الاشتباكات في ولايات عدة لكن المتمردّين شنوا حملة مدمرة عبر الريف الشمالي خصوصاً وسيطروا على عشرات الأقاليم خلال الشهرين الماضيين.

وفي الأسبوع الماضي، غادرت جميع القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي قاعدة باغرام الجوية قرب كابول، المركز الأساسي للعمليات الأمريكية الاستراتيجية في أفغانستان، بعد تدخل استمر 20 عاماً في البلاد، ويفترض أن ينجز الانسحاب في 11 سبتمبر المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع فؤاد أمان «نخطط لشن هجوم كبير من أجل استعادة الأراضي التي سيطر عليها العدو»، مضيفاً «يجري تنظيم قواتنا على الأرض من أجل هذه العملية».

وانتشر مئات من القوات والميليشيات الموالية للحكومة في ولايتي تخار وبدخشان الشماليتين حيث سيطرت طالبان على مساحات شاسعة من الأراضي، دون أي قتال في أحيان كثيرة.

وقال مسؤولون أفغان في مجال الدفاع إنهم يريدون تأمين المدن الرئيسية والطرق والبلدات الحدودية في مواجهة هجوم طالبان الذي تزامن مع مضي القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي قدماً في سحب جنودهما في أوائل مايو الماضي.

وقد أثارت انتصارات المسلحين مخاوف من أن القوات الأفغانية تعاني أزمة خصوصاً في الوقت الحالي بعد تقليص الدعم الجوي الأمريكي الحيوي بشكل كبير بتسليم قاعدة باغرام الجوية.

وقال محلل أمني أجنبي شرط عدم كشف اسمه إن «هجمات طالبان في الريف الشمالي للبلاد كانت تهدف إلى سحق بعض أعدائها القدامى على غرار أمير الحرب عبد الرشيد دوستم».

وأوضح «العام الماضي، هاجمت طالبان مناطق قريبة من مدن مثل عسكر جاه وقندهار في الجنوب لكنها تعرّضت لضربات جوية أمريكية»، وتابع «هذه المرة، استهدفت (طالبان) الشمال وحققت انتصارات كبيرة، توقيت الهجوم في الشمال كان ملائماً نظراً إلى عدم وجود القوات الجوية الأمريكية الآن».

وفرّ أكثر من ألف جندي أفغاني إلى طاجيكستان المجاورة أمس الإثنين عقب اشتباكات مع طالبان، مع تكثيف المتمرّدين عملياتهم القتالية، وكان مئات عدة عبروا إلى البلاد في الأسابيع الأخيرة في مواجهة هجوم طالبان.

وأصدر الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن أمراً بحشد 20 ألف جندي احتياطي لتعزيز الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان، وفق ما جاء في بيان للرئاسة في وقت متقدّم من مساء أمس.

كما أجبرت العمليات القتالية في الشمال موسكو على إغلاق قنصليتها في مدينة مزار شريف، عاصمة ولاية بلخ وأحد أكبر المراكز الحضرية في أفغانستان قرب الحدود مع أوزبكستان.

وقال المبعوث الروسي إلى أفغانستان زامير كابولوف لوكالة أنباء «تاس» الحكومية أمس «الوضع يتغير بسرعة، القوات الأفغانية، كما يقال، تخلت عن الكثير من المناطق، وهذا يخلق توتراً»، وأوضح أن «العديد من القنصليات في مزار شريف توقفت عن العمل مؤقتاً حتى يتضح الوضع».

وكذلك، سيطر المتمردون على منطقة رئيسية في ولاية قندهار، معقلهم الجنوبي السابق، الأسبوع الماضي، وقالوا اليوم إنهم سيطروا على منطقة في ولاية نمروز القريبة.

وتعتبر السرعة والسهولة اللتان تسيطر فيهما طالبان على مساحات شاسعة من تخار وبدخشان، ضربة معنوية كبيرة للحكومة الأفغانية، فقد كانت الولايتان في الماضي معقلين لتحالف الشمال خلال الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي ولم يتمكن المتمرّدون يوماً من السيطرة عليهما.

وقال المحلل في كابول عطا نوري «انهارت معنويات القوات الأفغانية»، وحذر من أن «الوضع طارئ بالنسبة إلى الحكومة الأفغانية، عليها تكثيف هجومها المضاد في أقرب وقت ممكن».

وقال القائد الأفغاني الجنرال ميراساد الله كوهستاني، المسؤول الآن عن قاعدة باغرام الجوية، من حيث قصفت الطائرات الحربية الأمريكية مخابئ طالبان لمدة 20 عاماً، عندما سئل عن المكاسب السريعة التي يحققها المتمردون نحاول أن نبذل قصارى جهدنا ونحقق أكبر قدر ممكن من الأمن ونكون في خدمة الشعب».

بايدن يجدّد دعم بلاده لزعيم المعارضة في فنزويلا

الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : جدّد الرئيس الأمريكي جو بايدن في رسالة بعث بها إلى خوان غوايدو الإثنين بمناسبة العيد الوطني الفنزويلي، التأكيد على دعم الولايات المتحدة لزعيم المعارضة الفنزويلية الذي تعترف به واشنطن رئيساً لفنزويلا.

وفي رسالته التي وجّهها إلى «السيد الرئيس» غوايدو، كتب بايدن: «نحن مصمّمون أكثر من أيّ وقت مضى على دعم النضال من أجل حرية جميع الفنزويليين عبر انتقال سلمي وديموقراطي» للسلطة في فنزويلا.

وأضاف الرئيس الأمريكي مخاطباً زعيم المعارضة الفنزويلي:ة «تحت قيادتكم وبالتحالف مع قادة المجتمع المدني، تحافظون على هذه المثل العليا وهي الحرية والديموقراطية والسيادة».

وأرسل بايدن رسالته إلى غوايدو من خلال مكتب الشؤون الفنزويلية في كولومبيا المجاورة، بحسب ما أفاد مسؤول في هذا المكتب وكالة فرانس برس.

وأحيت فنزويلا الإثنين ذكرى استقلالها في 5 يوليو 1811.

تظاهرات في إيران احتجاجاً على الانقطاع المتكرر للكهرباء

طهران – «بغداد» : شهدت أنحاء متفرقة من إيران خروج تظاهرات مناهضة للحكومة احتجاجاً على الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس الثلاثاء أن مسيرات احتجاجية خرجت في عدة مدن، من بينها العاصمة طهران، يطالب المشاركون فيها باستقالة فورية لوزير الطاقة.

ويتسبب الانقطاع المتكرر للتيار في أضرار للمستشفيات والمنشآت الطبية، كما يهدد حياة الأفراد الذي قد يعْلقون في المصاعد في المنشآت التي لا تواجد بها مولدات للكهرباء.

وتم إلغاء بطولة دولية للشطرنج عبر الإنترنت بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وتم استبعاد أربعة لاعبين إيرانيين بارزين بعد ذلك.

ويطالب المواطنون على الأقل بمعلومات دقيقة من وزارة الطاقة حول مكان وتوقيت ومدة انقطاع التيار. إلا أنه لا يتم توفير هذه البيانات حتى الآن.

وتشير السلطات إلى ارتفاع درجات الحرارة في الصيف – بين 35 و 50 درجة – واستخدام الكثير من مكيفات الهواء.

روسيا تعثر على حطام الطائرة المفقودة في أقصى شرق البلاد

العثور على حطام طائرة الركاب من طراز «إن- 26»

موسكو – «وكالات» : عثرت فرق البحث على حطام طائرة الركاب من طراز «إن- 26» التي كان على متنها 28 شخصاً عندما اختفت أمس الثلاثاء في شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا، وفق ما أعلنت وكالة الطيران.

وأفادت وكالة الطيران الروسية «فرانس برس» في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني، أن «عناصر الإنقاذ عثروا على حطام الطائرة.

ونظراً للخصائص الجغرافية للموقع، فإن عمليات الإنقاذ صعبة»، مضيفة أنه تم العثور على الركام على الساحل المطل على المحيط الهادئ في المنطقة.

مقتل 5 منشقّين عن «فارك» في عملية للجيش جنوب كولومبيا

منشقون عن حركة التمرد الكولومبية «فارك»

«وكالات» : أعلن الجيش الكولومبي الإثنين، أنّ ما لا يقل عن 5 منشقّين من حركة التمرّد السابقة «فارك»، قتلوا خلال عملية عسكرية نفّذها في جنوب البلاد.

وقال الجيش في بيان إنّ «القتلى الخمسة سقطوا خلال عمليّة نفّذها في مقاطعة كاكيتا (جنوب) في منطقة الأمازون الكولومبية، حيث تتّهم السلطات المدنية والعسكرية منشقّين عن فارك بارتكاب مجازر وقعت أخيراً».

وفي بيانه أوضح الجيش أنّ القتلى ينتمون إلى مجموعة «نويفا ماركيتاليا» التي يتزعّمها إيفان ماركيز، القيادي السابق في القوات المسلّحة الثورية الكولومبية (فارك)، وكبير مفاوضي الحركة خلال محادثات السلام التي جرت بينها وبين الحكومة وأثمرت في 2016 اتفاق سلام تاريخياً.

ولكن بعد ثلاث سنوات من توقيع فارك وبوغوتا اتفاق السلام في هافانا، أعلن ماركيز عودته إلى حمل السلاح، متّهماً الحكومة بعدم الالتزام ببنود الاتفاق التاريخي.

6 تلاميذ من بين 9 من سكان هونغ كونغ أوقفوا بتهمة «مؤامرة تفجير»

«وكالات» : أعلنت شرطة هونغ كونغ أمس الثلاثاء أن هناك ستة تلاميذ ثانويين بين تسعة أشخاص اعتقلوا بتهم إرهاب لمحاولتهم صنع متفجرات قوية.

وذكرت الشرطة أن خمسة ذكور وأربع إناث تتراوح أعمارهم بين 15 و39 عاماً أوقفوا الاثنين للاشتباه في «التآمر لاستخدام متفجرات في نشاطات إرهابية».

وقال المراقب ستيف لي من وحدة الأمن القومي الجديدة في المدينة للصحافيين «العملية التي أجريناها أمس استهدفت أفراد عصابات حاولوا صنع متفجرات بيروكسيد الأسيتون داخل مختبر محلي الصنع داخل نزل»، علماً أنها مادة عضوية شديدة الانفجار.

وأوضحت الشرطة أن الأشخاص التسعة ينتمون إلى جماعة مؤيدة للاستقلال أطلقت على نفسها اسم «ريتورنينغ فالينت».

ومن بين هؤلاء، ستة تلاميذ مراهقين وثلاثة أشخاص بالغين عملوا في جامعة محلية ومدرسة ثانوية وسائقين.

وأشار لي إلى أنهم كانوا يخططون لمهاجمة مرافق عامة من بينها نفق عبر الميناء وشبكة السكك الحديد وقاعات محاكم من أجل «إلحاق ضرر أكبر بالمجتمع».

مجموعة من الطلاب تعتصم نصرة لهونغ كونغ

وفي العام 2019، اندلعت احتجاجات ضخمة مؤيدة للديموقراطية اتّسمت في كثير من الأحيان بالعنف، وتم القضاء عليها بعمليات توقيف وإقرار قانون جديد للأمن القومي.

وعلى الرغم من فرض الاستقرار على نطاق واسع، ما زالت هونغ كونغ مدينة شديدة الاستقطاب مع شعور العديد من سكانها بالضيق تحت حكم بكين.

وجاءت أخبار عمليات التوقيف الثلاثاء بعد أيام من انتحار رجل يبلغ 50 عاماً بعد طعنه شرطياً فيما قالت السلطات إنه هجوم «لذئب منفرد».

وقالت الشرطة الثلاثاء إنها ضبطت مواد مختلفة لدى المجموعة من بينها كمية صغيرة من المتفجرات ومواد خام لإنتاج مادة بيروكسيد الأسيتون وأسلحة وهواتف محمولة وشرائح هاتفية ودليل تشغيل حول طريقة زرع القنابل وخطط لمغادرة المدينة.

كما عثرت أيضاً على حوالى 90 ألف دولار هونغ كونغ (11،585 دولاراً أمريكياً) نقداً وجمدت حوالى 600 ألف دولار هونغ كونغ في حسابات مصرفية ذات الصلة.

السلطات الألمانية: «إنكرو تشات» قادت إلى 2250 تحقيقاً

برلين – «وكالات» : قال ممثلو الادعاء العام في مدينة فرانكفورت الألمانية أمس الثلاثاء، إن تحليل آلاف المكالمات الهاتفية التي أجريت عبر مزود خدمة التشفير «إنكرو تشات»، قاد إلى أكثر من 2250 تحقيقاً ونحو 360 إجراء جنائياً جارياً في ألمانيا.

وفي أبريل من العام الماضي، تلقى المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية بيانات «إنكرو تشات» المتعلقة بألمانيا من وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول)، واستغل المجرمون مقدم الخدمة اعتقاداً منهم أنه لا يمكن مراقبة مكالماتهم.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام الألماني: «تقييم البيانات جار»، واصفة البيانات بأنها مفيدة بشكل لا يصدق، وأضافت «في العادة، تُجرى الاتصالات بشكل تآمري للغاية وبكلمات مشفرة، على سبيل المثال: سأذهب لجلب الجدة».

وتعين على المحققين بعد ذلك تخمين مضمون هذه المكالمات، ولكن عند استخدام الهواتف المشفرة، اعتقد المشتبه بهم أنهم في مأمن تام عن السلطات، ويمكنهم التحدث بصراحة عن أعمالهم، وعن التعامل مع منافسيهم، وعن تهريبات المخدرات.

وقال مكتب الشرطة الجنائية ومركز مكافحة جرائم الإنترنت التابع لمكتب المدعي العام في فرانكفورت إن «عمليات الاعتقال والمصادرة والتفتيش نتجت عن أكثر من 520 تحقيقاً».

ونفذت الشرطة 750 مذكرة توقيف وصادرت ما يقرب من 3.2 طن من الحشيش ونحو 320 كيلوغراماً من مخدرات اصطناعية، وأكثر من 125500 حبة إكستاسي ونحو 400 كيلوغرام من الكوكايين و10 كيلوغرامات من الهيروين.

وفي إحدى الحالات، تم رصد أربعة مشتبه بهم قاموا بشحن الماريغوانا من إسبانيا إلى ألمانيا وتاجروا أيضاً في الكوكايين، وقدر التحقيق القيمة السوقية للمخدرات بأكثر من 5 ملايين يورو.